

4- مس

عينان حمراوان ترقبني, تصاحبني في كل مكان.. تقتحم
الأبواب المغلقة, تحطم الأسوار الشاهقة..
داخل غرفتي أشياء ترتطم.. تتهشم.. تشعل فيها النيران.. دخان
يتصاعد.. يتلاشى ؛ أراها أمامي, ولا يراها سواي.. أتكلم..
أصرخ بأعلى صوتي, لا أحد يسمعي..
بادرتني بسؤال : تكفني.. أم أكفك ؟..
قلت : أكفك.. نهكت صحتي, سلبت أموالي, أذهبت بعقلي,
اخترقت جسدي ؛ خروجي منك هول نهاية حياتك .